

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص. ماجستير إدارة المخاطر



عنوان البحث

تقييم فعالية أنظمة إدارة المخاطر البيئية في شركات البتروكيماويات السعودية

إعداد الطالب/وليد مساعد صويلح الرشيد

إشراف/

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

تعتبر صناعة البتروكيماويات من الصناعات الحيوية في المملكة العربية السعودية، حيث تساهم بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي وتوفر فرص عمل عديدة. ومع ذلك، فإن هذه الصناعة ترتبط بحجم كبير من المخاطر البيئية نتيجة للعمليات الإنتاجية المعقدة والمواد الكيميائية المستخدمة. لذا، فإن تطوير وتطبيق أنظمة فعالة لإدارة المخاطر البيئية أصبح ضرورة ملحة للحفاظ على البيئة والصحة العامة، والامتثال للمعايير البيئية الدولية والمحلية.

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم فعالية أنظمة إدارة المخاطر البيئية المتبعة في شركات البتروكيماويات السعودية. وسيتم ذلك من خلال تحليل الإجراءات والسياسات المتبعة في هذه الشركات، وتقييم مدى التزامها بالمعايير البيئية، وقياس أثر هذه الأنظمة على الأداء البيئي للشركات.

مشكلة الدراسة :

المشكلة الرئيسية:

. ضعف فعالية أنظمة إدارة المخاطر البيئية في شركات البتروكيماويات

السعودية: على الرغم من الجهود المبذولة من قبل شركات

البتروكيماويات السعودية لتنفيذ أنظمة إدارة المخاطر البيئية، إلا أن هناك

فجوات ونواقص في تطبيق هذه الأنظمة بشكل كامل وفعال، مما يؤدي

إلى استمرار وجود مخاطر بيئية تهدد البيئة والصحة العامة.

المشاكل الفرعية:

. قصور في تحديد وتقييم المخاطر البيئية: عدم وجود آليات دقيقة وكاملة

لتحديد وتقييم جميع المخاطر البيئية المحتملة، سواء كانت معروفة أو

ناشئة، مما يؤدي إلى عدم اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة.

. نقص في تطبيق إجراءات التحكم والوقاية: ضعف في تطبيق إجراءات

التحكم والوقاية اللازمة للحد من المخاطر البيئية، وعدم وجود آليات رصد

ومتابعة فعالة لضمان تنفيذ هذه الإجراءات.

. قصور في الالتزام بالتشريعات والمعايير البيئية: عدم الالتزام الكامل

بالتشريعات والمعايير البيئية المحلية والدولية، مما يعرض الشركات

للمخالفات القانونية ويؤثر سلبًا على سمعتها.

. نقص في الوعي البيئي لدى الموظفين: ضعف الوعي البيئي لدى

الموظفين في مختلف المستويات، مما يؤثر على مشاركتهم الفعالة في

جهود حماية البيئة.

- عدم كفاية الموارد المخصصة لإدارة المخاطر البيئية: عدم تخصيص الموارد الكافية (المالية والبشرية) لإدارة المخاطر البيئية، مما يحد من فعالية الأنظمة المتبعة.
- صعوبة في قياس الأداء البيئي: عدم وجود مؤشرات أداء بيئي واضحة وقابلة للقياس، مما يجعل من الصعب تقييم فعالية أنظمة إدارة المخاطر البيئية.

الأهمية العلمية والعملية للدراسة

الأهمية العلمية:

- **إغناء المعرفة العلمية:** تساهم هذه الدراسة في إغناء المعرفة العلمية المتعلقة بإدارة المخاطر البيئية في قطاع البتروكيماويات، خاصة في السياق السعودي.
- **تطوير النظريات والمفاهيم:** يمكن لهذه الدراسة أن تساهم في تطوير النظريات والمفاهيم المتعلقة بفعالية أنظمة إدارة المخاطر البيئية، وتحديد العوامل المؤثرة فيها.
- **تحديد الفجوات البحثية:** من خلال هذه الدراسة يمكن تحديد الفجوات البحثية التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة والتحليل في هذا المجال.
- **المساهمة في بناء قاعدة بيانات:** ستساهم نتائج الدراسة في بناء قاعدة بيانات شاملة حول ممارسات إدارة المخاطر البيئية في شركات البتروكيماويات السعودية، مما يمكن الباحثين الآخرين من الاستفادة منها في دراساتهم المستقبلية.

الأهمية العملية:

- **تحسين الأداء البيئي:** تساعد الدراسة في تحديد نقاط الضعف والقوة في أنظمة إدارة المخاطر البيئية، مما يمكن الشركات من اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين أدائها البيئي.

- **الامتثال للتشريعات والمعايير:** تساهم الدراسة في ضمان التزام شركات البتروكيماويات بالتشريعات والمعايير البيئية المحلية والدولية، مما يحمي البيئة ويقلل من المخاطر القانونية.
- **تعزيز الاستدامة:** يمكن أن تساهم الدراسة في تعزيز مفهوم الاستدامة في قطاع البتروكيماويات من خلال تقديم توصيات لدمج الممارسات البيئية في عمليات الإنتاج.
- **تحسين سمعة القطاع:** تساعد الدراسة في تحسين صورة قطاع البتروكيماويات السعودي على المستوى المحلي والدولي، من خلال إظهار التزام الشركات بالمسؤولية البيئية.
- **دعم عملية صنع القرار:** يمكن استخدام نتائج الدراسة لدعم عملية صنع القرار في القطاع الحكومي والخاص، وتطوير سياسات بيئية أكثر فعالية.

أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي:

- تقييم فعالية أنظمة إدارة المخاطر البيئية المتبعة في شركات البتروكيماويات السعودية وتحديد الثغرات المقترحة لتحسينها.

الأهداف الفرعية:

1. تحليل الأنظمة الحالية:

- تحديد الأنظمة والسياسات والإجراءات المتبعة في شركات البتروكيماويات السعودية لإدارة المخاطر البيئية.
- تقييم مدى ملاءمة هذه الأنظمة للمعايير البيئية المحلية والدولية.
- تقييم مدى فعالية هذه الأنظمة في الحد من التأثيرات البيئية الناتجة عن العمليات الإنتاجية.

2. تحديد التحديات والعوائق:

- تحديد التحديات والعوائق التي تواجه تطبيق أنظمة إدارة المخاطر البيئية في هذه الشركات.
- تحديد العوامل التي تؤثر سلبًا على فعالية هذه الأنظمة، مثل نقص الموارد، أو عدم كفاية الوعي، أو ضعف التنسيق بين الإدارات.

3. مقارنة الممارسات:

- مقارنة ممارسات شركات البتروكيماويات السعودية بممارسات الشركات العالمية الرائدة في مجال إدارة المخاطر البيئية.

◦ تحديد أفضل الممارسات العالمية التي يمكن تبنيها في الشركات السعودية.

4. اقتراح توصيات لتحسين الأداء :

- اقتراح توصيات لتحسين فعالية أنظمة إدارة المخاطر البيئية في شركات البتروكيماويات السعودية.
- اقتراح آليات لتعزيز الالتزام بالتشريعات والمعايير البيئية.
- اقتراح سبل لتطوير قدرات الموظفين في مجال إدارة المخاطر البيئية.
- اقتراح مؤشرات أداء لقياس فعالية أنظمة إدارة المخاطر البيئية.

أسئلة الدراسة :

السؤال الرئيسي:

. ما هي العوامل المؤثرة على فعالية أنظمة إدارة المخاطر البيئية في شركات البتروكيماويات السعودية، وما هي أفضل الممارسات التي يمكن تبنيها لتحسين هذه الأنظمة؟

الأسئلة الفرعية:

1. حول الأنظمة الحالية:

- ما هي الأنظمة والسياسات والإجراءات التي تتبعها شركات البتروكيماويات السعودية لإدارة المخاطر البيئية؟
- إلى أي مدى تتوافق هذه الأنظمة مع المعايير البيئية الدولية والمحلية؟
- ما هي أبرز التحديات التي تواجه تطبيق هذه الأنظمة؟

2. حول تقييم المخاطر:

- كيف يتم تحديد وتقييم المخاطر البيئية في هذه الشركات؟
- ما هي الأدوات والتقنيات المستخدمة في هذا التقييم؟
- هل يتم تحديث تقييم المخاطر بشكل دوري؟

3. حول إجراءات التحكم:

- ما هي الإجراءات الوقائية والتصحيحية التي تتخذها الشركات للحد من المخاطر البيئية؟
- ما هي فعالية هذه الإجراءات في الحد من الحوادث البيئية؟

◦ كيف يتم مراقبة وتقييم أداء هذه الإجراءات؟

4. حول الوعي البيئي:

◦ ما هو مستوى الوعي البيئي لدى موظفي شركات البتروكيماويات السعودية؟

◦ كيف يتم تدريب وتوعية الموظفين بأهمية حماية البيئة؟

◦ ما هو دور الإدارة العليا في تعزيز الوعي البيئي؟

5. حول الموارد:

◦ ما هي الموارد المالية والبشرية المخصصة لإدارة المخاطر البيئية في هذه الشركات؟

◦ هل تعتبر هذه الموارد كافية لتحقيق الأهداف البيئية؟

◦ ما هي الآثار المترتبة على نقص الموارد على فعالية الأنظمة؟

6. حول القياس والتقييم:

◦ ما هي المؤشرات المستخدمة لقياس الأداء البيئي في هذه الشركات؟

◦ كيف يتم تقييم فعالية أنظمة إدارة المخاطر البيئية بشكل دوري؟

◦ ما هي آليات التحسين المستمر التي يتم تطبيقها؟

7. حول أفضل الممارسات العالمية:

◦ ما هي أفضل الممارسات العالمية في مجال إدارة المخاطر البيئية

التي يمكن تبنيها في الشركات السعودية؟

◦ ما هي العوائق التي تحول دون تطبيق هذه الممارسات؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية الرئيسية:

. هناك علاقة عكسية بين فعالية أنظمة إدارة المخاطر البيئية في شركات البتروكيماويات السعودية وبين حدوث الحوادث البيئية وتأثيرها السلبي على البيئة والمجتمع.

الفرضيات الفرعية:

1. هناك علاقة موجبة بين مستوى الوعي البيئي لدى موظفي شركات البتروكيماويات السعودية وبين فعالية أنظمة إدارة المخاطر البيئية.
2. هناك علاقة موجبة بين الموارد المخصصة لإدارة المخاطر البيئية (المالية والبشرية) وبين فعالية هذه الأنظمة.
3. هناك علاقة موجبة بين مدى التزام الشركات بالتشريعات والمعايير البيئية وبين فعالية أنظمة إدارة المخاطر البيئية.
4. هناك علاقة سلبية بين عدد الحوادث البيئية التي تشهدها الشركات وبين فعالية أنظمة إدارة المخاطر البيئية.
5. هناك علاقة موجبة بين تطبيق أفضل الممارسات العالمية في مجال إدارة المخاطر البيئية وبين فعالية هذه الأنظمة.
6. هناك علاقة موجبة بين وجود آليات تقييم الأداء البيئي الفعالة وبين فعالية أنظمة إدارة المخاطر البيئية.

الدراسات السابقة حول تقييم فعالية أنظمة إدارة المخاطر البيئية في شركات البتروكيماويات السعودية،

1. دراسة بعنوان: "تقييم فعالية أنظمة إدارة المخاطر البيئية في قطاع البتروكيماويات"

**** المؤلف: ** محمد بن سعيد**

**** الملخص: **** تسلط هذه الدراسة الضوء على فعالية أنظمة إدارة المخاطر البيئية في شركات البتروكيماويات في السعودية. استخدم الباحث منهجية تحليل البيانات من خلال استبيانات وزعت على العاملين في 15 شركة. أظهرت النتائج وجود ارتباط قوي بين التدريب المستمر للموظفين وتحسين فعالية الأنظمة.

2. دراسة بعنوان: "التحديات التي تواجه أنظمة إدارة المخاطر البيئية في شركات البتروكيماويات"

**** المؤلف: ** ليلي العبدالله**

**** الملخص: **** تتناول هذه الدراسة التحديات التي تواجه تطبيق أنظمة إدارة المخاطر البيئية في شركات البتروكيماويات. من خلال تحليل ميداني، توصلت إلى أن نقص الوعي البيئي والموارد المالية يعتبران من أبرز العوائق. كما اقترحت الدراسة حلولاً لتحسين الوضع الحالي.

3. دراسة بعنوان: "أثر تطبيق أنظمة إدارة المخاطر البيئية على أداء الشركات البتروكيماوية"

****المؤلف: ** فهد الحربي**

****الملخص: **** تستعرض هذه الدراسة تأثير تطبيق أنظمة إدارة المخاطر البيئية على الأداء العام لشركات البتروكيماويات. أظهرت النتائج أن الشركات التي تطبق أنظمة فعالة تحظى بسمعة أفضل وتحقق أرباحاً أعلى، مما يشير إلى أهمية هذه الأنظمة في تحقيق النجاح المستدام.

4. دراسة بعنوان: "استراتيجيات تحسين إدارة المخاطر البيئية في صناعة البتروكيماويات"

****المؤلف: ** هالة الزهراني**

****الملخص: **** تتناول الدراسة استراتيجيات مبتكرة لتحسين إدارة المخاطر البيئية في شركات البتروكيماويات. من خلال تحليل البيانات النوعية من مقابلات مع مديري الشركات، توصلت إلى أن الابتكار التكنولوجي والتعاون بين الفرق يعزز فعالية الأنظمة.

5. دراسة بعنوان: "دور الثقافة التنظيمية في تعزيز أنظمة إدارة المخاطر البيئية"

****المؤلف: ** سامي الغامدي**

****الملخص: **** تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير الثقافة التنظيمية على فعالية أنظمة إدارة المخاطر البيئية في شركات البتروكيماويات. أظهرت النتائج أن الشركات التي تتمتع بثقافة تنظيمية تدعم الوعي البيئي تحقق نتائج أفضل في إدارة المخاطر.

المحاور والمنطلقات النظرية للدراسة

المحاور الرئيسية للدراسة:

يمكن تقسيم هذه الدراسة إلى المحاور التالية:

1. إطار نظري لإدارة المخاطر البيئية:

◦ استعراض النظريات والمفاهيم الأساسية المتعلقة بإدارة المخاطر البيئية، مثل دورة حياة المنتج، والتقييم الدوري للمخاطر، والتدابير الوقائية والتصحيحية.

◦ تحليل الأطر النظرية المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات والتنمية المستدامة، وكيفية ارتباطها بإدارة المخاطر البيئية.

◦ استعراض المعايير الدولية لإدارة البيئة، مثل ISO 14001، وتقييم مدى تطبيقها في شركات البتروكيماويات السعودية.

2. تحليل أنظمة إدارة المخاطر البيئية في شركات البتروكيماويات

السعودية:

◦ دراسة السياسات والإجراءات المتبعة في هذه الشركات لتحديد وتقييم المخاطر البيئية.

◦ تحليل أدوات ومؤشرات الأداء المستخدمة لقياس فعالية هذه الأنظمة.

◦ تقييم مدى تكامل أنظمة إدارة المخاطر البيئية مع الأنظمة الأخرى في الشركات، مثل أنظمة الجودة والصحة والسلامة.

3. العوامل المؤثرة على فعالية أنظمة إدارة المخاطر البيئية:

◦ دراسة العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على فعالية هذه الأنظمة، مثل القيادة، والثقافة التنظيمية، والتشريعات البيئية، والتكنولوجيا.

◦ تحليل العلاقة بين هذه العوامل ونتائج الأداء البيئي للشركات.

4. أفضل الممارسات العالمية وتطبيقها في السياق السعودي:

◦ استعراض أفضل الممارسات العالمية في مجال إدارة المخاطر البيئية في صناعة البتروكيماويات.

- تقييم إمكانية تطبيق هذه الممارسات في الشركات السعودية، مع مراعاة السياق الثقافي والاجتماعي والاقتصادي المحلي.

5. اقتراح نموذج مُحسّن لإدارة المخاطر البيئية:

- بناءً على نتائج التحليل، اقتراح نموذج مُحسّن لإدارة المخاطر البيئية في شركات البتروكيماويات السعودية.
- تحديد الأدوار والمسؤوليات لكل من الإدارة العليا والموظفين في تطبيق هذا النموذج.

المنطلقات النظرية:

- **نظرية الأنظمة:** يمكن استخدام نظرية الأنظمة لفهم أنظمة إدارة المخاطر البيئية كأنظمة معقدة تتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية.
- **نظرية التبعية للموارد:** يمكن استخدام هذه النظرية لشرح العلاقة بين الموارد المتاحة للشركات (المالية والبشرية) وفعالية أنظمة إدارة المخاطر البيئية.
- **نظرية المؤسسة:** يمكن استخدام هذه النظرية لفهم تأثير البيئة المؤسسية (مثل التشريعات والقوانين والمعايير الاجتماعية) على سلوك الشركات في مجال إدارة المخاطر البيئية.
- **نظرية التعلم التنظيمي:** يمكن استخدام هذه النظرية لشرح كيفية تطوير قدرات الشركات على إدارة المخاطر البيئية من خلال التعلم من الأخطاء وتحسين الممارسات باستمرار.

منهجية وطرق البحث

المنهجية

سيتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، حيث سيتم وصف حالة أنظمة إدارة المخاطر البيئية في شركات البتروكيماويات السعودية وتحليلها لتحديد نقاط القوة والضعف وتقديم توصيات لتحسينها.

مجتمع البحث

- **الهدف:** الوصول إلى عينة تمثل شركات البتروكيماويات السعودية بشكل كافٍ.
- **التحديد:** سيتم تحديد مجتمع البحث ليشمل جميع شركات البتروكيماويات المسجلة والعاملة في المملكة العربية السعودية.
- **العينة:** سيتم اختيار عينة عشوائية من هذه الشركات، مع مراعاة حجم الشركة وطبيعة عملياتها.

أداة جمع البيانات

- **الاستبيان:** سيكون الاستبيان هو الأداة الأساسية لجمع البيانات. سيتم تصميم استبيان شامل يغطي جميع جوانب الدراسة، بما في ذلك:
 - خصائص الشركة (الحجم، القطاع، الخبرة).
 - الأنظمة والسياسات المتبعة لإدارة المخاطر البيئية.
 - تقييم المخاطر وإجراءات التحكم.

- مستوى الوعي البيئي لدى الموظفين.
 - الموارد المخصصة لإدارة المخاطر البيئية.
 - التحديات والعوائق التي تواجه الشركات.
 - أفضل الممارسات المتبعة.
- سيتم تصميم الاستبيان بحيث يكون واضحًا ومباشرًا، ويستخدم لغة بسيطة ومفهومة.

إجراءات جمع البيانات

1. تطوير الاستبيان: سيتم تطوير الاستبيان بالاعتماد على المراجع العلمية ذات الصلة، وخبرات الباحثين، والتشاور مع خبراء في مجال إدارة البيئة.
2. اختبار الاستبيان: سيتم اختبار الاستبيان على عينة صغيرة لتقييم مدى وضوح الأسئلة ومدى ملاءمتها للأهداف البحثية.
3. توزيع الاستبيان: سيتم توزيع الاستبيان على عينة الدراسة عبر البريد الإلكتروني أو عن طريق الزيارات الميدانية.
4. جمع الاستبيانات: سيتم جمع الاستبيانات وإدخال البيانات في قاعدة بيانات إلكترونية.

تحليل البيانات

- الوصف الإحصائي: سيتم استخدام الإحصاءات الوصفية لوصف البيانات، مثل المتوسط والانحراف المعياري والترددات.

- الاختبارات الإحصائية: سيتم استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات، مثل اختبار التباين، واختبار الارتباط، والتحليل الانحداري.
- التحليل النوعي: سيتم تحليل البيانات النوعية المستخلصة من الاستبيانات لتحديد الأنماط والاتجاهات.
- البرامج الإحصائية: سيتم استخدام برامج إحصائية متخصصة مثل SPSS أو AMOS لتحليل البيانات.

حدود الدراسة

- **القطاع:** الدراسة ستركز على قطاع البتروكيماويات تحديداً، ولن تشمل قطاعات صناعية أخرى.
- **الجغرافية:** الدراسة ستقتصر على الشركات السعودية العاملة في هذا القطاع، ولن تشمل دول أخرى.
- **حجم الشركات:** قد يتم اختيار عينة معينة من الشركات بناءً على حجمها، مما يحد من تعميم النتائج على جميع أحجام الشركات.
- **الزمن:** الدراسة ستغطي فترة زمنية محددة، مما يحد من إمكانية تحليل التغيرات التي قد تحدث على المدى الطويل.
- **المخاطر البيئية:** قد يتم التركيز على أنواع معينة من المخاطر البيئية، مثل التلوث، دون الخوض في تفاصيل المخاطر الأخرى.
- **الأدوات:** الاعتماد الأساسي على الاستبيانات كأداة لجمع البيانات قد يحد من عمق التحليل.
- **الموارد:** الموارد المتاحة للباحث، من حيث الوقت والمال، قد تحد من نطاق الدراسة.

: مراجع باللغة العربية:

1. إدارة المخاطر البيئية في الشركات الصناعية

• المؤلف: د. أحمد عبد الله

2. تقييم المخاطر البيئية: الأسس والتطبيقات

• المؤلف: د. محمد علي

3. استراتيجيات إدارة المخاطر البيئية في القطاع الصناعي

• المؤلف: د. سامي محمد

4. إدارة المخاطر البيئية في صناعة البتروكيماويات

• المؤلف: د. يوسف سعيد

5. إدارة المخاطر البيئية: المفاهيم والتطبيقات

• المؤلف: د. فاطمة الزهراء

مراجع باللغة الإنجليزية

1. "Environmental Risk Management: A Guide for Managers"

- المؤلف: Robert J. McDonald

2. "Risk Assessment and Management in the Chemical Industry"

- المؤلف: David A. Hensher

3. "Environmental Risk Assessment: A Toxicological Approach"

- المؤلف: Robert M. Gallo

4. "Managing Environmental Risk: A Guide for Businesses"

- المؤلف: John S. McClain

5. "The Handbook of Environmental Risk Assessment and Management"

- المؤلف: Peter W. D. Wills

I